«سَكَارَى» ، بفتح السين ، وهي لغة ، ولا تجوز القراءة بها لأن القراءة سنّة متّبعة[1] ، قال تعالى : ﴿لا تقربوا الصّلاةَ وأنتم سُكَارَى﴾[2] .

وقال أبو الهيثم : **النّعت الذي على فَعْلَان يجمع على فُعَالَى وفَعَالَى ، مثل : أَشْرَان وأُشَارَى وَأَشَارَى ، وَغَيْرَان وقوم غُيَارَى وغَيَارَى**[3] ، أمّا النَّشْوَان فلا يقال في جمعه غير النَّشَاوَى[4] .

وقيل في الوصف : جمل عُلَادَى ، وهو الضخم الشديد... وقيل هو الغليظ من كل شيء[5] .

وجاءت بعض الأسماء كقولهم :

حُبَارَى : وهم اسم طائر معروف ، وهو على شكل الأوزّة ، برأسه وبطنه غبرة ، ولون ظهره وجناحيه كلون السمّاني غالباً ، والجمع حبابير وحباريات على لفظه أيضاً[6] ، وقال الجوهري : الحبارى طائر يقع على الذّكر والأنثى ، واحدها وجمعها سواء ،

---

(١) لسان العرب ، مادة سكر ، ص : ٤ / ٣٧٣ ، وكتاب السبعة في القراءات ، لابن مجاهد ، ص : ٤٣٤ .

(٢) النساء ٤ / ٤٣ .

(٣) لسان العرب ، مادة سكر ، ص : ٤ / ٣٧٣ .

(٤) لسان العرب ، مادة : سكر ، ص : ٤ / ٣٧٣ .

(٥) لسان العرب ، مادة عاد ، ص : ٣ / ٣٠١ .

(٦) المصباح المنير ، مادة ، حبر ، ص : ١ / ١٤٢ — ١٤٣ .